باب ذكر بعض العلل التي لها سعى النبي A بين الصفا و المروة و هذا من الجنس الذي أعلمت قبل أن استنان السنة قد تكون في الإبتداء لعلة فتزول العلة و تبقى السنة إلى آخر الأبد إذ النبي A إنما سعى بالبيت و بين الصفا و المروة ليرى المشركون قوته فبقيت هذه السنة إلى آخر الأبد